الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول النماذج في المقامات ناصف اليازجي

أ. لمحة عن مقامات " تعريف بالبدوية "

حكى سهيل بن عبادٍ قال: مللت الحضر، وملت إلى السفر. فامتطيت ناقة تسابق الرياح، وجعلت أخترق الهضاب والبسطاح. حتى خيم الغسق، وتصرم الشفق. فدفعت إلى خيمة مضروبة، ونار مشبوبة. فقلت:من يا ترى القوم النزول ههنا ... هل بهم الخوف أم الأمن لنا؟ قد كان عن هذا الطريق لي غنى وإذا رجلٌ من وراء الحجاب، قد استضحك وأجاب:

إني ميمون بني الخزام ... وهذه ليلى ابنتي أمامي

نعم وهذا رجب غلامي ... من رام أن يدخل في ذمامي

يأمن من بوائق الأيام قال: فسكن مني ما جاش، من الجاش. ودخلت فإذا رجل

أشمط الناصية، يكتنفه الغلام والجارية. فحييت تحية ملتاح، وجثمت جثمة مرتاح. وبات الشيخ يطرفنا بحديث يشفي الأوام، ويشفي من السقام. إلى أن رق جلباب الظلماء، وانشق حجاب السماء، فنهضنا نهيم في تلك الهيماء. حتى إذا أشرفنا على فريق، يناوح الطريق. عرض لنا لصوص قد أطلقوا الأعنة، وأشرعوا الأسنة. فأخذ الشيخ القلق، وقال أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق. ولما التقت العين بالعين، على أدنى من قاب قوسين. قال: يا قوم هل أدلكم على تجارة، تقوم بحق الغارة؟ قالوا: وما عسى أن يكون ذاك؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حياك الله وبياك! فقال: يا غلام اهبط بهم إلى مراعي الريف، وأنا أقف هنا أراعي كاللغيف. قال سهيل: فلما توارى بهم أوفض الشيخ على ناقته القلوص، حتى أتى الحي فنادى اللصوص. وطلب المراعي فانهالت في أثره الرجال، وإذا اللصوص قد ساقوا قطعة من الجمال. فأطبقوا عليهم من كل جانب، وأخذوهم أسرى إلى المضارب. حتى إذا أثخنوهم شدوا الوثاق، وقد كادت أرواحهم تبلغ التراق. ثم أدخلونا إلى بيت طويل الدعائم، في صدره شيخ. كأنه قيس بن عاصم. فقال: أحسنت أيها النذير فسنوفي لك الكيل، ونعطيك ما لهؤلاء اللصوص من الأسلاب والخيل. فابتسم الشيخ من فوره، وقال: جدح جوين من سويق غيره. قال: قد رأيت ما لا يرى، فعند الصباح يحمد القوم السرى. ولما كان الغد أهاب بنا داعي الأمير، ونفحنا بصرة من الدنانير، فضممناها إلى أسلاب اللصوص وخرجنا نجد المسير. ولما استوى الشيخ على القتب، أخذته هزة الطرب. فأنشأ يقول:

أنا الخزامي سليل العرب ... أذهب بين الناس كل مذهب

وألبس الجد ثياب اللعب ... وأستقي من كل برق خلب

وأتقي باللطف كل مخلب ... وألتقي الرمح بلدن القصب

ولا أبالي بالفتى المجرب ... لو أنه عمرو بن معدي كرب

علي درع من نسيج الأدب ... تكل عنها ماضيات القضب

ولي لسان من بقايا الحقب ... يقنص بالمكر أسود الهضب

والصدق، إن ألقاك تحت العطب، ... لا خير فيه فاعتصم بالكذب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بمثل هذا كان يوصيني أبي

قال: فلما فرغ من إنشاده، تزمل ببجاده. وقال: يا قوم اتبعوا من لا يسألكم أجراً، ولا تستطيعون بدونه نصراً. ثم انطلق بين أيدينا كالدليل، وهو يمزج الوخد بالذميل، إلى أن نشرت راية الأصيل. فنزلنا وارتبطنا الأنعام، وأضرمنا النار للطعام. وقال الشيخ حتى دنا من ناقتي فحل العقال، وأخذ يتخطى ويتمطى ذات اليمين وذات الشمال. فنفرت الناقة في مجاهل تلك الأرض، وجعل يستوقفها زجراً فتشتد في الركض. فبادرت أعدو إليها حتى استأنست من النفار، ورجعت بها أتنور تلك النار، وإذا الشيخ قد أخذ كل ما هناك وسار. فصفقت صفقت الأواه، وقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله. ثم عمدت إلى عقال ناقتي المجفلة، وإذا طرس قد عقل به مكتوباً فيه بعد البسملة:

قل لسهيل: لست بالمغبون، ... لولاي ذقت غصة المنون

فأنت والناقة في يميني ... ملك بحق ليس بالمنون

لكن عفوت عنك كالمديون ... وهبته الدين لحسن الدين

فقدم الشكر إلى ميمون! قال: فعجبت من أخلاقه، وأسفت على فراقه. ووددت على ما بي من الفاقة، ولو مكث واستتبع الناقة.

ب. لمحة عن مقامات " تعريف بالحجازية "

حدث سهيل بن عباد قال: نهضت من الأهواز، أريد قطر الحجاز. فخرجت أطوي السباسب والبسابس، في عصبة من أولي الخلابس. فكنت أتفكه منهم بالحديث، وأنتقل منه بالقديم إلى الحديث. وما زلنا نظعن في المفاوز ونضرب، حتى دخلنا مدينة يثرب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فأقمنا بها غرار شهر، كغرة في جبين الدهر. وبينما نحن في ليلة بين الرحال، إلى جيرة بمكان الكليتين من الطحال. سمعنا زفرة متنهد، يليها صوت كئيب ينشد:

يا من يرد علي ما فقدت يدي ... هيهات ليس يرد أمس إلى الغد!

فقدت يدي طيب الحياة! وهل ترى ... لي مطمع في الغابر المتجدد؟

ماذا يفيد العيش صاحب كربة ... لهفان يمسي في الهموم ويغتدي؟

الموت أطيب من حياة مرة ... تقضى لياليها كقضم الجلمد!

مضت الليالي البيض في زمن الصبا ... وأتى المشيب بكل يوم أسود يا حبذا ما فر من أيامنا ... لو كان يمسك عندنا كمقيد!

أنفقت صفو العيش حتى إنه ... لم يبق لي إلا ثمال المورد

يا ليت ذي الأكدار أول معهد ... كانت، وذاك الصفو آخر معهد

ويحي! متى أمسي ولي نفسٌ بلا ... صعد وأنفاس بغير تصعد؟

ما كنت أحسد سيداً في ملكه ... واليوم أحسد عبد عبد السيد!

قال: فلما سمع القوم لهجته الشجية، ورأوا ما له من سلامة الشجية. رقت أفئدتهم عليه، وصبت عواطفهم إليه. وقالوا: هل لنا من يطرق مضجعه، ويؤنسنا بالتمازج معه؟ فما عتم الرجل أن وقف بنا منتصباً، وأنشدنا مقتضباً:

أنا الذي ساح البلا في ساحتي ... أباح سري واستباح باحتي!

روحي كريحاني، وراحي راحت ... ريحاً، فراحت راحتي من راحتي!

فاستحلى القوم هذا التجنيس، وأحلوا الرجل محل الأنيس. ثم استطلعوه طلع أمره، وما ذاق من خله وخمره. فقال: يا كرام العرب، وكعبة الأرب. إني لقد كنت أفري وأقري وأفدي وأسدي. وما زلت ألبس وأطعم، وأجيز وأنعم. حتى ذهب ما في السفط جزافاً،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونفد ما في الكظيمة استنزافاً. فصرت أجوع من ذؤالة، وأعطش من ثعالة. وإني لطالما كانت تصدع وطأتي الصفا، ويخدش براجمي السفا. فصرت أمشي بقدم الأخنب. وأبسط راحة الأكنب. ولم يبق لي الدهر سوى ولد، أذل فلما حان الهداء وآن البناء. قال ذووها: لا صهار، إلا بالإمهار. فنقدتهم ما راج، وخرجت أسعى بما غير كجابي الخراج. وقد أبرزت لكم حضيضتي، وبضيضتي. وأطلعتكم على عجري وبجري. فإن أحسنتم فأنا من الشاكري، وإلا فإني من العاذرين. فاستحسنوا إشارته، واستلطفوا عبارته. وقالوا: رحبت بك الدار، وحباه كل واحد بدينار. فانثنى وهو يثني جميلاً، ويمشي ذميلاً. فلما أصبحت قصدت مثواه، لأصطبح بنجواه. وإذا هو صاحبنا ابن الخزام، وقد قام لديه ذاك الغلام. فقلت: أهذا الخطيب المعهود، فأين الملاك المشهود؟ قال: أرجو أن يكون خطيباً، فإني أراه لبيباً. ثم قال: يا بني إن الرامي بعلة الورشان، يأكل رطب المشان، وهذه إحدى حظيات لقمان، فإن رأيت ما سيكون ذهلت عما كان. واعلم أن العيش نجعة، والحرب خدعة. فإذا لم تغلب، فاخلب. وإذا بليت بسوء المصير، فعليك بحسن التدبير. فلبثت عنده يومي أجمع، أتمتع بالمنظر والسمع. وهو يطرفني بما مر برأسه من العبر، ويحدثني بما ختل وختر، والخبر عندي يعضد الخبر. إلى أن زالت الشمس أو كادت تزول، فاستلقى على وسادته وأنشأ يقول:

أعوذ بالمهيمن الفياض ... من أهل هذا الزمن المهتاض

أسلمهم كالأرقم اللضلاض، ... يلسع كل قادم وماض!

إياك يا صاح من التغاضي ... واحذر ولو من طلحة الفياض

من عاشر الخلق بخلق راض، ... وباشر الجفون بالإغماض

هيهات أن يخلو من انقباض، ... ما الختل يا بني من أغراضي!

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لكن تصدى الظلم لانتهاضي ... أن أدفع الأمراض بالأمراض

والظلم من خبائث الحياض ... يُلجى إلى تدنس الأعراض

لو أنصف الناس استراح القاضي قال: ولما فرغ ارتجازه دعا بالطعام، وقطع الكلام. فجلسنا نتناول ما حضر، ثم قمنا نتذاكر السمر، في ظل القمر. إلى أن تهافت الليل، وما علي الكرى كل الميل. فأوغلت في النوم حتى حذتني قارصة الشمس، وإذا الشيخ قد ارتحل فساءني اليوم أكثر مما سرني أمس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني تحليل البيانات عن المحسنات اللفظية في المقامات مجمع البحرين لناصف اليا زجي

أ. أنواع السجع في المقامة الأولى تعريف بالبدوية

١. مللت الحَضَر، وملت إلى السَفَر. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي،** لفظ السجع الحضر و السفر ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعَلٌ، وتقفيتهما (ر).

٢. فامتطيت ناقة تسابق الرِيَاح، وجعلت أخترق الهضاب والبَسْطَاح. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف،** لفظ السجع الرياح **و** البسطاح لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اح)

٣. حتى خيم الغَسَق، وتصرم الشَفَق. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي،** لفظ السجع الغسق و الشفق ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعَلٌ، وتقفيتهما (ق).

٤. . فدفعت إلى خيمة مَضْرُوبَة، ونار مَشْبُوبَة. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي،** لفظ السجع مضروبة و مشبوبة ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما مَفْعُولَة، وتقفيتهما (بة).

٥. قد كان عن هذا الطريق لي غنى وإذا رجلٌ من وراء الحِجَاب، قد استضحك و أَجَاب . يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف،** لفظ السجع الحجاب وأجاب لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اب)

٦. نعم وهذا رجب غُلَامي ... من رام أن يدخل في ذِمَامِي . يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف،** لفظ السجع غلامي و ذمامي لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (مي)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. يأمن من بوائق الأيام قال: فسكن مني ما جَاش، من الجَاش. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع جاش و الجاش لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اش)

٨. ودخلت فإذا رجل أشمط النَاصِيَة، يكتنفه الغلام والجَارِيَة . يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الناصية و الجارية ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَاعِلَة، وتقفيتهما (ية).

٩. فحييت تحية مِلْتَاح، وجثمت جثمة مِرْتَاح . يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع ملتاح و مرتاح ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما مِفْعَال، وتقفيتهما (اح).

١٠. وبات الشيخ يطرفنا بحديث يشفي الأَوَام، ويشفي من السَقَام. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الأَوَام و السَقَام ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعَال، وتقفيتهما (اح).

١١. إلى أن رق جلباب الظُلُمَاء، وانشق حجاب السَمَاء، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الظلماء و السماء لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اء).

١٢. حتى إذا أشرفنا على فَرِيْق، يناوح الطَرِيْق . يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع فريق و الطريق ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعِيل، وتقفيتهما (يق).

١٣. عرض لنا لصوص قد أطلقوا الأَعِنَة، وأشرعوا الأَسِنَة. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الأَعِنَة و الأَسِنَة ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعِلة، وتقفيتهما (نة).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤. فأخذ الشيخ القَلَق، وقال أعوذ برب الفَلَق، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع القلق، و الفلق ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعَل، وتقفيتهما (لق).

١٥. ولما التقت العين بالعَيْن، على أدنى من قاب قَوْسَيْن ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع بالعين و قوسين لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ين).

١٦. قال: يا قوم هل أدلكم على تِجَارَة، تقوم بحق الغَارَة؟ يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع تجارة، و الغارة لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (رة).

١٧. قالوا: وما عسى أن يكون ذاك؟ حَيَاك الله وبَيَاك! يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع ذاك و بياك لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اك).

١٨. فقال: يا غلام اهبط بهم إلى مراعي الرِيْف، وأنا أقف هنا أراعي كاللَغِيْف. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الريف و كاللغيف لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (يف).

١٩. قال سهيل: فلما توارى بهم أوفض الشيخ على ناقته القُلُوْص، حتى أتى الحي فنادى اللُصُوْص. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع القلوص، و اللصوص ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فُعُوْل، وتقفيتهما (وص).

٢٠. وطلب المراعي فانهالت في أثره الرِجَال، وإذا اللصوص قد ساقوا قطعة من الجَمَال. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الرجال و الجمال لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ال).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢١. فأطبقوا عليهم من كل جَانِب، وأخذوهم أسرى إلى المِضَارِب. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع جانب و المضارب لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اب).

٢٢. حتى إذا أثخنوهم شدوا الوَثَاق، وقد كادت أرواحهم تبلغ التُرَاق. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الوثاق، و التراق لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اق).

٢٣. ثم أدخلونا إلى بيت طويل الدَعَائِم، في صدره شيخ. كأنه قيس بن عَاصِم. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الدعائم و قيس بن عاصم لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ءم).

٢٤. فقال: أحسنت أيها النذير فسنوفي لك الكَيْل، ونعطيك ما لهؤلاء اللصوص من الأسلاب والخَيْل. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الكيل، و الخيل ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعْل، وتقفيتهما (يل).

٢٥. فابتسم الشيخ من فَوْرِه، وقال: جدح جوين من سويق غَيْرِه. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع فوره و غيره لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ره).

٢٦. قال: قد رأيت ما لا يَرَى، فعند الصباح يحمد القوم السَرَى. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع يرى و السرى ،لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (رى).

٢٧. ولما كان الغد أهاب بنا داعي الأَمِيْر، ونفحنا بصرة من الدَنَانِير، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الأمير، و الدنانير ،لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ير).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٨. ولما استوى الشيخ على القَتَب، أخذته هزة الطَرَب ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع القتب و الطرب ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعَلٌ، وتقفيتهما (ب).

٢٩. أنا الخزامي سليل العَرَب ... أذهب بين الناس كل مَذْهَب، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع العرب و مذهب ،لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ب).

٣٠. وألبس الجد ثياب اللَعْب ... وأستقي من كل برق خِلَب ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع اللعب و خِلَب ،لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ب).

٣١. وأتقي باللطف كل مُخَلَب ... وألتقي الرمح بلدن القَصَب، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع مخلب و القصب ،لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ب).

٣٢. ولا أبالي بالفتى المجَرَّب ... لو أنه عمرو بن معدي كَرَب، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع المجرب و كرب ،لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ب).

٣٣. علي درع من نسيج الأَدَب ... تكل عنها ماضيات القَضْب، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الأدب و القضب ،لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ب).

٣٤. ولي لسان من بقايا الحُقْب ... يقنص بالمكر أسود الهَضَب ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الحُقْب و الهَضَب ،لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ب).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٥. والصدق، إن ألقاك تحت العَطِب، ... لا خير فيه فاعتصم بالكَذِب، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع العَطِب و بالكذب ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعِل، وتقفيتهما (ب).

٣٦. قال: فلما فرغ من إِنْشَادِه، تزمل ببِجَادِه. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع إنشاده، و ببجاده ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (دب).

٣٧. وقال: يا قوم اتبعوا من لا يسألكم أجراً، ولا تستطيعون بدونه نصراً. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع أجراً و نصراً ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعْل، وتقفيتهما (ان).

٣٨. ثم انطلق بين أيدينا كالدَلِيْل، وهو يمزج الوخد بالذَمِيْل، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع كالدليلو بالذميل ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعِيْل، وتقفيتهما (ان).

٣٩. فنزلنا وارتبطنا الأَنْعَام، وأضرمنا النار للطَعَام. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الأنعام، و للطعام ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ام).

٤٠. وقال الشيخ حتى دنا من ناقتي فحل العِقَال، وأخذ يتخطى ويتمطى ذات اليمين وذات الشِمَال. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع العِقال و الشِمال ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فِعَال، وتقفيتهما (ال).

٤١. فنفرت الناقة في مجاهل تلك الأَرْض، وجعل يستوقفها زجراً فتشتد في الرَكْض. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الأرض و الرَكْض ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ض).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٢. فبادرت أعدو إليها حتى استأنست من النِفَار، ورجعت بها أتنور تلك النَار، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع النفار و النار ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ار).

٤٣. وقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله. ثم عمدت إلى عقال ناقتي المِجْفَلَة، وإذا طرس

٤٤. قد عقل به مكتوباً فيه بعد البَسْمَلة، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع المجفلة و البسملة ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما مسفعلة، وتقفيتهما (لة).

٤٥. قل لسهيل: لست بالمِغْبُون، ... لولاي ذقت غصة المِنُوْن، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع بالمغبون، و المنون ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ون).

٤٦. لكن عفوت عنك كالمِدْيُون ... وهبته الدين لحسن الدِيْن، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع كالمديون و الدين ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ن).

٤٧. فقدم الشكر إلى ميمون! قال: فعجبت من أَخْلَاقِه، وأسفت على فِرَاقِه. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع أخلاقه و فراقه ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (قه).

٤٨. ووددت على ما بي من الفَاقَة، ولو مكث واستتبع النَاقَة. يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الفاقةو الناقة ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَاعِل، وتقفيتهما (قة).

ب.أنواع الجناس في المقامة الأولى تعريف بالبدوية

١. فحييت تحية مِلْتَاح، وجثمت جثمة مِرْتَاح ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس ملتاح و مرتاح ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما لام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الكلمة ملتاح و الراء في الكلمة مرتاح ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف اللام مخرجه ذلق اللسان مقدم اللثة و أصول الثنايا العليا و حرف الراء مخرجه ذلق اللسان اللثة واختلافهما في المعني ،ملتاح بمعني عطشان و مرتاح بمعني مسرور .

٢. حتى إذا أشرفنا على فَرِيق، يناوح الطَرِيق ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس فريق و الطريق ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما فاء في الكلمة فريق و الطاء في الكلمة الطريق ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الفاء مخرجه الشفة السفلى الأسنان العليا و حرف الطاء مخرجه ذلق اللسان مقدم اللثة و أصول الثنايا العليا واختلافهما في المعني ، فريق بمعني الفرقة و الطريق بمعني السبيل.

٣. عرض لنا لصوص قد أطلقوا الأَعِنَة، وأشرعوا الأَسِنَة ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس الأعنة و الأسنة ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما عين في الكلمة الأعنة و سين في الكلمة الأسنة ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف العين مخرجه جذر اللسان جذر الحلق و حرف السين مخرجه ذلق اللسان اللثة واختلافهما في المعني ، الأعنة بمعني العنان و الأسنة بمعني السين.

٤. فأخذ الشيخ القَلَق، وقال أعوذ برب الفَلَق، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس القلق و الفلق ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما قاف في الكلمة القلق و فاء في الكلمة الفلق ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف القاف مخرجه أقصى اللسان اللهاة و حرف الفاء مخرجه ذلق الشفة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السفلى الأسنان العليا واختلافهما في المعني ، القلق بمعني عدم الإستقرار النفسي و الفلق بمعني الصبح.

٥. فقال: أحسنت أيها النذير فسنوفي لك الكَيْل، ونعطيك ما لهؤلاء اللصوص من الأسلاب والخَيْل ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس الكيل و الخيل ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما كاف في الكلمة الكيل و خاء في الكلمة الخيل ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الكاف مخرجه أقصى اللسان الطبق و حرف الخاء مخرجه أقصى اللسان الطبق واختلافهما في المعني ، الكيل بمعني مكيال و الخيل بمعني مصدر خال.

٦. قال: قد رأيت ما لا يَرَى، فعند الصباح يحمد القوم السَرَى ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس يرى و السرى ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما ياء في الكلمة يرى و سين في الكلمة السرى ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الياء مخرجه وسط اللسان الغار و حرف السين مخرجه ذلق اللسان اللثة واختلافهما في المعني ، يرى بمعني نظر و السرى بمعني الذهاب.

٧. ووددت على ما بي من الفَاقَة، ولو مكث واستتبع النَاقَة. ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس الفاقة و الناقة ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما فاء في الكلمة الفاقة و نون في الكلمة الناقة ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الفاء مخرجه ذلق الشفة السفلى الأسنان العليا و حرف النون مخرجه ذلق اللسان مقدم اللثة و أصول الثنايا العليا واختلافهما في المعني ، الفاقة بمعني الفقر و الحاجة و الناقة بمعني الأنثي من الإبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. **أنواع السجع في المقامة الثانية وتعريف بالحجازية**

١. نهضت من الأَهْوَاز، أريد قطر الحِجَاز ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الأهواز و الحجاز ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ار).

٢. فخرجت أطوي السباسب والبَسَابِس، في عصبة من أولي الخَلَابِس، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع والبسابس و الخلابس ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فعَالة، وتقفيتهما (بس).

٣. فكنت أتفكه منهم بالحَدِيْث، وأنتقل منه بالقديم إلى الحَدِيْث، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع بالحديث، و الحديث ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعِيل، وتقفيتهما (يث).

٤. وما زلنا نظعن في المفاوز ونَضْرِب، حتى دخلنا مدينة يَثْرِب ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع ونضرب، و يثرب ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما يَفْعُل، وتقفيتهما (رب).

٥. فأقمنا بها غرار شَهْر، كغرة في جبين الدَهْر، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع شهر، و الدهر ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعْل، وتقفيتهما (هر).

٦. وبينما نحن في ليلة بين الرِحَال، إلى جيرة بمكان الكليتين من الطِحَال، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الرحال و الطحال ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فِعَال، وتقفيتهما (ال).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. مضت الليالي البيض في زمن الصَبَا ... وأتى المشيب بكل يوم أسود يا حبذا ما فر من أَيَامِنا، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الصبا و أيامنا ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (نا).

٨. يا ليت ذي الأكدار أول مَعْهَد ... كانت، وذاك الصفو آخر مَعْهَد، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع معهد و معهد ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما مَفْعَل، وتقفيتهما (هد).

٩. فلما سمع القوم لهجته الشَجِيَّة، ورأوا ما له من سلامة الشَجِيَّة، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الشجية و الشجية ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فعيل، وتقفيتهما (ية).

١٠. رقت أفئدتهم عليه، وصبت عواطفهم إليه، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع عليه و إليه ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (يه).

١١. وقالوا: هل لنا من يطرق مَضْجَعُه، ويؤنسنا بالتمازج مَعَه، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع مضجعه و معه ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (عه).

١٢. فما عتم الرجل أن وقف بنا مُنْتَصِباً، وأنشدنا مُقْتَضِباً ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع منتصباً و مقتضباً ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما مُنْفَعِل، وتقفيتهما (بن).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣. فاستحلى القوم هذا التَجْنَيس، وأحلوا الرجل محل الأُنَيْس ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع التجنيس و الأنيس ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (يس).

١٤. ثم استطلعوه طلع أَمْرُه، وما ذاق من خله وخَمْرُه، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع أمره و خمره ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعْلُه، وتقفيتهما (ره).

١٥. يا كرام العَرَب، وكعبة الأَرَب، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع العرب و الأرب ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فعل، وتقفيتهما (رب).

١٦. إني لقد كنت أفري وأَقْرِي، وأفدي وأَسَدِي، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع وأقري وأسدي،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعْل، وتقفيتهما (ي).

١٧. وما زلت ألبس وأَطْعَم، وأجيز وأَنْعَم ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع وأطعم و وأنعم ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما أَفْعَل، وتقفيتهما (عم).

١٨. حتى ذهب ما في السفط جِزَافاً، ونفد ما في الكظيمة استنزافاً ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع جزافاً و استنزافاً ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (فن).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩. فصرت أجوع من ذُؤَالَة، وأعطش من ثُعَالَة ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع ذؤالة و ذؤالة ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فُعَالَة، وتقفيتهما (لة).

٢٠. وإني لطالما كانت تصدع وطأتي الصَفَا، ويخدش براجمي السَفَا, يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الصفا و السفا ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعَل، وتقفيتهما (فا).

٢١. قال ذووها: لا صَهَار، إلا بالإِمْهَار ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع صهار و بالإمهار ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ار).

٢٢. فنقدتهم ما رَاجَ، وخرجت أسعى بما غير كجابي الخَرَاج ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع راج و الخراج ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اج).

٢٣. وقد أبرزت لكم حَضِيضَتِي، وبَضِيْضَتِي ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع حضيضتي و بضيضتي ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فعيلتي، وتقفيتهما (تي).

٢٤. وأطلعتكم على عجري وبَجْرِي. فإن أحسنتم فأنا من الشَاكِرِي، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع وبجري و الشاكري ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ري).

٢٥. فاستحسنوا إِشَارَته، واستلطفوا عِبَارَته ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع إِشَارَته و عِبَارَته ،لأنّ هما متفقان في الوزن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتقفية، و وزنهما فِعَالَة، وتقفيتهما (تي).

٢٦. وقالوا: رحبت بك الدار، وحباه كل واحد بدينار ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الدار و بدينار ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ار).

٢٧. فانثنى وهو يثني جميلاً، ويمشي ذميلاً ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع جميلاً و ذميلاً ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعِيل، وتقفيتهما (تي).

٢٨. فلما أصبحت قصدت مَثْوَاه، لأصطبح بنَجْوَاه، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع مثواه و بنجواه ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اه).

٢٩. وإذا هو صاحبنا ابن الخَزَام، وقد قام لديه ذاك الغُلَام، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الخزام و الغلام ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ام).

٣٠. أهذا الخطيب المِعْهُوْد، فأين الملاك المِشْهُوْد، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع المعهود و المشهود ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما مَفْعُول، وتقفيتهما (ود).

٣١. قال: أرجو أن يكون خَطِيباً، فإني أراه لَبِيباً ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع خطيباً و لبيباً ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فعيلا، وتقفيتهما (بن).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٢. ثم قال: يا بني إن الرامي بعلة الوُرْشَان، يأكل رطب المِشَان، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الورشان و المشان ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ان).

٣٣. واعلم أن العيش نُجْعَة، والحرب خُدْعَة، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع نجعة و خدعة ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فُعْلَة، وتقفيتهما (عة).

٣٤. فإذا لم تَغْلُب، فَاخْلَب، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع تغلب و فاخلب ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (لب).

٣٥. وإذا بليت بسوء المِصِيْر، فعليك بحسن التَدْبِيْر، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع المصير و التدبير ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ير).

٣٦. فلبثت عنده يومي أَجْمَع، أتمتع بالمنظر والسَمْع. يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع أجمع و والسمع ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (مع).

٣٧. وهو يطرفني بما مر برأسه من العُبْر، ويحدثني بما ختل وخَتْر، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع العبر و وختر ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ر).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٨. إلى أن زالت الشمس أو كادت تُزُوْل، فاستلقى على وسادته وأنشأ يَقُوْل، ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع تزول و يقول ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (ول).

٣٩. أعوذ بالمهيمن الفَيَاض ، من أهل هذا الزمن المِهْتَاض، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الفياض و المهتاض ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اض).

٤٠. أسلمهم كالأرقم اللضَلَاض، ... يلسع كل قادم ومَاضَ، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع اللضلاض و وماض ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اض).

٤١. من عاشر الخلق بخلق رَاضَ.... وباشر الجفون بالإِغْمَاض، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع راض و بالإغماض ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اض).

٤٢. والظلم من خبائث الحِيَاض ... يُلجى إلى تدنس الأَعْرَاض، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الحياض و الأعراض ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (اض).

٤٣. ولما فرغ ارتجازه دعا بالطَعَام، وقطع الكَلَام، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع بالطعام و الكلام ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعَال، وتقفيتهما (ام).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٤. فجلسنا نتناول ما حَضَر، ثم قمنا نتذاكر السَمَر، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع حضر و السمر ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعل، وتقفيتهما (مر).

٤٥. إلى أن تهافت اللَيْل، وما علي الكرى كل الميْل، يدخل هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لفظ السجع الليل و الميل ،لأنّ هما متفقان في الوزن والتقفية، و وزنهما فَعل، وتقفيتهما (يل).

٤٦. فأوغلت في النوم حتى حذتني قارصة الشَمْس، وإذا الشيخ قد ارتحل فساءني اليوم أكثر مما سرني أَمْس، يدخل هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لفظ السجع الشمس و أمس ، لأنّ يختلفان في الوزن، ويتفقان في التقفية وهو (مس).

د. أنواع الجناس في المقامة الثانية وتعريف بالحجازية

١. فكنت أتفكه منهم بالحَدِيْث ، وأنتقل منه بالقديم إلى الحَدِيْث ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس المماثل**، لفظ الجناس لحديث و الحديث ،لأنّ هما من نوع واحد في الإسم واختلافهما في المعني ، الحديث بمعني الكلام و الحديث بمعني الزمان الحاضر.

٢. فأقمنا بها غرار شَهْر، كغرة في جبين الدَهْر ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس شهر و الدهر ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما شين في الكلمة شهر و دال في الكلمة الدهر ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الشين مخرجه طرف اللسان الغار و حرف الدال مخرجه ذلق اللسان مقدم اللثة و أصول الثنايا العليا واختلافهما في المعني ، شهر بمعني جزء من اثني عشر جزء من السنة و الدهر بمعني الذهاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. حتى إذا أشرفنا على فَرِيْق، يناوح الطَرِيْق ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق،** لفظ الجناس فريق و الدهر ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما فاء في الكلمة فريق و طاء في الكلمة الطريق ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الفاء مخرجه الشفة السفلى الأسنان العليا و حرف الطاء مخرجه ذلق اللسان مقدم اللثة و أصول الثنايا العليا واختلافهما في المعني ، فريق بمعني الفرقة و الطريق بمعني السبيل.

٣. وبينما نحن في ليلة بين الرِحَال، إلى جيرة بمكان الكليتين من الطِحَال ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق،** لفظ الجناس الرحال و الطحال ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما راء في الكلمة الرحال و طاء في الكلمة الطحال ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الراء مخرجه ذلق اللسان اللثة و حرف الطاء مخرجه ذلق اللسان مقدم اللثة و أصول الثنايا العليا واختلافهما في المعني ، الرحال بمعني الرحلة و الطحال بمعني عضو يقع بين المعدة.

٤. يا كرام العَرَب، وكعبة الأَرَب ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق،** لفظ الجناس العرب و الأرب ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما عين في الكلمة العرب و همزه في الكلمة الأرب ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف العين مخرجه ذلق اللسان اللثة و حرف الهمزة مخرجه ذلق اللسان مقدم اللثة و أصول الثنايا العليا واختلافهما في المعني ، العرب بمعني بلد العرب و الأرب الحاجة.

٥. فانثنى وهو يثني جَمِيلاً، ويمشي ذَمِيلاً ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق،** لفظ الجناس جميلاً و ذميلاً ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما جيم في الكلمة جميلاً و ذال في الكلمة ذميلاً ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الجيم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مخرجه طرف اللسان الغار و حرف الذال مخرجه ذلق اللسان و اللأسنان السفلى الأسنان العليا واختلافهما في المعني ، جميلاً بمعني الطيب و ذميلاً بمعني السرعة.

٦. أهذا الخطيب الَمعْهُوْد، فأين الملاك المِشْهُوْد ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس المعهود و المشهود ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما عين في الكلمة المعهود و شين في الكلمة المشهود ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف العين مخرجه جذر اللسان جدار الحلق و حرف الشين مخرجه طرف اللسان الغار واختلافهما في المعني ، المعهود بمعني المعتاد و المشهود بمعني المنظور.

٧. ثم استطلعوه طلع أَمْرُه، وما ذاق من خله وخَمْرُه ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس أمره و خمره ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما همزة في الكلمة أمره و خاء في الكلمة خمره ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الهمزة مخرجه حنجرة و حرف الخاء مخرجه أقصى اللسان الطبق واختلافهما في المعني ، أمره بمعني الأمر و خمره بمعني السر.

٨. وإني لطالما كانت تصدع وطأتي الصَفَا، ويخدش براجمي السَفَا ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس الصفا و السفا ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما صاد في الكلمة الصفا و سين في الكلمة السفا ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما حرف الصاد مخرجه ذلق اللسان اللثة و حرف السين مخرجه ذلق اللسان اللثة الإختلاف في المعني ، الصفا بمعني الخالص و السفا بمعني التراب.

٩. وقد أبرزت لكم حَضِيْضَتِي، وبَضِيْضَتِي ، يدخل هذا اللفظ على **الجناس اللاحق**، لفظ الجناس حضيضتي و بضيضتي ،لأنّ هما مختلفان في نوع الحروف هما حاء في الكلمة حضيضتي و باء في الكلمة بضيضتي ،و كذلك يتباعدان في المخرج وأما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حرف الحاء مخرجه جذر اللسان جدار الحلق و حرف الباء مخرجه الشفة السفلى الشفة العليا و الإختلاف في المعني ، حضيضتي بمعني ما تملكه اليد و بضيضتي مطر قليل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id